

والجاء وما قوله فهل لمقد مثل هديه ما كانه قولها هذا حرف استفهام وقد  
 معروف وقد ذكرنا فيه فيما تقدم ، قال الشاعر  
 وفتوحه اوجوههم من اديا منه براديه معدة ولعده اذا صبر على خسرته  
 العيش واللباس وفي الميراث متعدد واسا بس والمعد الطليظ والخشونة  
 وبس ابريكويه استنفاه معد منه هذا والله اعلم . ولما قوله مثل هديه فهديه  
 تشبيهه هنا في الاشارة والهاء للتشبيه وما كانه تشبيه ملكه وجميع ملوكه ولحد  
 ملكه وقد تقدم تفسير ذلك والحج عليه فيما مضى .

فَتَحَتْ بِتَوَامِدِ السَّيِّدِ الزَّخَارِفِ وَأَهْلُ مَرْيَقِيَا الْمَلُوكِ السَّوَالِفِ  
 لَنَا بَرٌّ مَوْصُونَةٌ زَخَارِفٌ كَلْبِيَا حَا يَا الْحَيَّةَ وَخَارِفٌ  
 لَنَا فِي الْبَرِّيَا رَغِيَةٌ وَعَوَاطِفٌ مَبْنِيَةٌ بِأَذْلالٍ وَحَيَا بِأَحْيَا مِي  
 تفسير البيت قوله فخره واحده انا وهو جمع على قياس وهي بقولها الواحد  
 وهي ختمت نفه وعنه جماعته قال الله تعالى جنه اوليا وكم في الحياة الدنيا  
 فهنا خطأ ب الملوك بقول ملك منه الملوك حكم فعلنا وصنعتنا وفعلنا  
 واسرنا وصنعتنا وعفونا بخبره نفه ورعيته واهل مملكته لانهم يعملونه بامر  
 وهذا جاز في لغة العرب فخطبهم الله بما يعرفونه والله اعلم وقد ترجمت بقرينة المصراع  
 واما قوله واهل مريقيا الملوك فقدم بقدم بقرينة جميع المصراع الا السوالف  
 والسوالف جمع سالف وهو ضد الخالف وسلف الرجل اباة وابعاده قال  
 الشاعر

فكيف بالاسلاف اذا ما تمتنى وما بعد شتم الوالدين صلوح  
 فكلمها مضى فقد سلف قال الله تعالى سلفك وقال وانه يتجسروا بينه الاختين  
 الا ما قد سلف حقله ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم منه الا ما قد سلف اي مضى  
 في الجملة هلية والله اعلم . والسنة السوالف الخوالي والاسم السالفه منه المماثيه  
 ما في النافية ، قال

علاقف منا بها القرونه السوالف كذلك تلقاها القرونه خوالف  
 والسالفه اعلا العنه والسلف الرحلاه من وجانه اختيه كل واحدة منهما  
 سلف لصاحبه والمرأة سلفه لصاحبها والسلفه منه اخلصوا وافضلوا  
 وهو اولها وقيل ما حلت منه بمنزعه والسلف العرسه السلفه مالا  
 اي اقرضته والسلف ايضا كل شئ قدمته من ذلك قولهم في الدماء للأهوات  
 اللهم اجعلهم لنا سلفا واجعلنا لهم خلفا ومثله كثير تركته واما قوله لنا  
 سرر موصونه وزخارف فالسر جمع سرير قال الله تعالى على سرر  
 موصونه اي منوجه بالسر والبا قوت واسماه ذلك دمع موصونه  
 اي منوجه ومنه اخذ وضبه الناقه لانه منسوج والزخارف جمع زخرف  
 والزخرف عندهم الذهب قال الله تعالى وزخرفاى ذهبا وجعلت العرب كل  
 منسجه من زخرف وقد قيل زخرف الرجل غلامه زينه ، قال الشاعر  
 فلاد تودسه نبياه بينت بينت بكفيله عندي زينت الزخارف  
 واما قوله عليها حايا زينف ومطارف فلهذا يعني على السر والحوشايا

Copyright © King Saud University